

هنا وهناك

«يوتوب» يحذف نشيد موطني بصوت إيسا

لم يعد مكنًا سماع نشيد موطني بصوت الفنانة اللبنانية إيسا على شبكة «يوتوب»، وذلك على إثر مطالبة أرسلها المهندس أحمد بطو المتخصص في أمن المعلومات، والذي طلب حذف نشيد موطني بصوت إيسا بسبب حقوق الطبع وحذف المقطع الذي وصل نسبة المشاهدات عليه إلى مليوني مشاهد. وبحسب التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، فوجئ عدد كبير من أصدقاء المطربة اللبنانية إيسا، بحذف موقع الفيديو الشهير «يوتوب» نشيد «موطني»، وذلك عقب أيام من طرح النشيد بصوتها.

نبيل لبّس يكمل تصوير «قلمي دق»

أكمل المخرج نبيل لبّس تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل «قلمي دق»، بالنيابة عن زوجته المخرجة غادة دغل التي كانت منشغلة بالتحضير لإحياء ذكرى أربعين والدها. وقال لبّس: «لم يبق من مشاهد النجمين يورغو شلهوب وكارين رزق الله إلا نصف نهار تصوير، بعدما تعطل في الشهرين الماضيين لأسباب وظروف عدة».

عرض خاص من «يللا عقبالكن» في مهرجان طرابلس للأفلام 2015

عُرض على شاشة مسرح مركز الصفي الثقافي فيلم «يللا عقبالكن» للمخرج إيلي خليفة، ضمن فعاليات مهرجان طرابلس للأفلام 2015، بحضوره إلى جانب منتجة الفيلم والكاتبة البولشي والكتابة نبيل عرقجي والبطلة الممثلة القديرة جوليا لفسار.

ويعد العرض كان حوار بين فريق عمل الفيلم والحضور الذين عبروا عن إعجابهم بالعمل وطرحوا أسئلة متنوعة. ثم توجه الجميع إلى مطعم «الشاطر حسن» في راسمقا في طرابلس، حيث أقامت غرفة تجارة طرابلس على شرفهم مأدبة شفاء تكريمية ألقى خلالها رئيس «تريبولي فنديشن» مدير المهرجان إلياس خياط، كلمة شكر فيها الغرفة ورئيسها، مريحيا بالضيوف ومشيرا إلى أنه «لولا الصديقة العزيزة آية البولشي لما كانت فكرة عرض يلا عقبالكن في طرابلس وفي مهرجان الأفلام لتتحقق».

وألقى مستشار رئيس غرفة التجارة الدكتور عبد الرزاق اسماعيل كلمة بالنيابة عن رئيس الغرفة توفيق بدوسي، شدّد فيها على استمرارية دعم الغرفة مثل هذه النشاطات الثقافية المميزة في مدينة طرابلس.

أما المخرج جورج نصر، وهو الرئيس الفخري للمهرجان، فتحدث عن سعادته في تنظيم مهرجان للسينما في طرابلس، متسائلا عن دور الجهات الرسمية في تقديم واجبها دعما لفعاليات كهذه.

وختاما، وزعت دروع تقديرية على فريق عمل «يللا عقبالكن».

نورهان تنهي تصوير نصف مشاهداها في «دنيا جديدة»

قالت الفنانة المصرية نورهان إنها أنهت تصوير نصف مشاهداها في مسلسل «دنيا جديدة»، موضحة أنها تجسد ضمن أحداث العمل دور «دينا»، وهي فتاة تعاني العنوسة، الأمر الذي يجعلها تقبل أي شخص يتقدم لخطبتها. لكن والدتها، وتجسد دورها ناهد رشدي - ترفض تسرعها بمجرد التخلص من نظرة الناس إليها، واتهامها بـ«العانس» - لافتة إلى أنها تنتظر استكمال باقي أحداث دورها خلال الأيام المقبلة.

«دنيا جديدة»، من بطولة حسن يوسف وأحمد بدير وأحمد هارون ونيرمين ماهر وأحمد منير ومحمد نجاتي، وعلاء زينهم وقتوح أحمد وأحمد خليل وميار الخطاطي ونورهان وريم هلال وآلاء نور. وهو من تأليف مصطفى إبراهيم، وإنتاج قطاع الإنتاج والتلفزيون المصري.

ويتناول المسلسل الصراع بين الإسلام الوسطي المعتدل، وبين المتأسلمين، الذين يسعون إلى المتاجرة بالدين، من أجل تحقيق مكاسب سياسية. كما يتناول الأوضاع الحالية بشكل مقارب للواقع، إذ يكشف أفكار المتأسلمين المتطرفة.

توم كروز يخوض الكوميديا

يتوقع المراقبون أن يتحضر الممثل الأميركي توم كروز لتصوير عمل جديد، ولعب دور البطولة فيه، وهو فيلم كوميدي من إنتاج ديزني بعنوان «Bob The Musical».

وفي هذا الفيلم السينمائي الذي كتبت السيناريو الخاص به منذ عام 2004 وتوقف لأسباب مجهولة، سيلعب توم دور رجل تعرّض لضربة على الرأس سمحت له بسماع الأغاني العابثة التي يبدونها الأشخاص الذين يلتقي بهم، فتصبح حياته بالتالي منوطة بالموسيقى فقط لا غير، إلى حدّ الانزعاج من نفسه.

وكانت ديزني قد وضعت نصب أرتها على ميشيل هازنافيسوس الذي ربّع جائزة «أوسكار» بفيلم «The Artist»، ليتهتم بإخراج هذا العمل الجديد، بعدما اختير أيضا لفيلم أميركي كوميدي آخر بعنوان «Will».

يذكر أنّ «Bob The Musical» كان قد خضع لعدد من التغييرات الكثيرة، خصوصا على صعيد الإخراج في هوليوود، منذ أنجز السيناريو عام 2004.

وفي حال وافق توم على لعب دور البطولة في هذا الفيلم وصحت كل التوقعات، سيكون بالتالي العمل الكوميدي الأول الذي يشارك فيه بعد «Rock Of Ages»، الصادر عام 2012. علما أنه سيطل قريباً، أي في الصيف، في المسلات السينمائية مع فيلم «Mission Impossible - Rogue Nation».

وفي سياق الحديث عن هذا العمل الأخير، تجدر الإشارة إلى أنّ كروز كان قد صرّح مؤخراً بأنه شعر بالخوف والرعب عند تصويره مشهد الطائرة، أي عندما تعلق بنفسه على جناح طائرة جريئة وطارت فيه بسرعة لمسافة لا يستهان بها أبداً، وهو الذي أصّر على إنجاز هذا المشهد بالتحديد من دون أي مساعدة دوليين، تماما كما كان يفعل في الأجزاء الأخرى من هذا الفيلم المغنير والمليء بالحركة والإثارة والمفاجآت.

رحيل روث رندل...

بارونة القمص البوليسية

توفيت الروائية البريطانية روث رندل، يوم السبت الماضي، عن عمر يناهز 85 سنة، بحسب ما أعلنته دار نشر «بنغوين راندوم هاوس»، التي كانت تتعامل معها.

وكانت الكاتبة التي تملك حوالي 70 عملاً في رصيدها، وترجمت أعمالها إلى 26 لغة، قد تعرّضت لجلطة دماغية خطيرة في كانون الثاني الماضي.

وجاء في بيان صادر عن دار «بنغوين راندوم هاوس»: «نحن مغموعون بخسارة روائية كانت محبوبية كثيرا».

وكانت الروائية التي اشتهرت بفضل قصصها البوليسية، تعدّ وريثة الكاتبة الكبيرة أغاثا كريستي.

وولدت روث رندل عام 1930 في وودفورد في ضواحي لندن، وعملت لفترة وجيزة في مجال الصحافة. ونشرت روايتها الأولى مع شخصية المفتش «ريغ وكسפורد»، سنة 1964 تحت عنوان «فروم دون تو ديث». واعتباراً من تلك السنة، راحت روث تنشر رواية كل 8 إلى 9 أشهر.

تمحورت الروايات التالية حول شخصية المفتش «ريغ وكسפורد» الذي كان يجري تحقيقات يكشف فيها النقاب عن المشاكل المنتشرة في المجتمع البريطاني من عنف أسري وتمييز عنصري وفساد.

كما ألّفت رندل عدّة كتب تتضمن تحقيقات نفسية للظروف التي أدت إلى ارتكاب الجرائم. وبيعت مئات آلاف النسخ من مؤلفاتها، ونقل الكثير منها إلى الشاشة، مثل «كارنيه تريمولا» من إخراج بيدرو ألمودوفار، المقتبس عن رواية «لايف فيش».

تزوجت روث من دون رندل سنة 1953 ورزقا بابن. وتوفى زوجها سنة 1999 على إثر سرطان في البروستات. وكانت من أعز صديقات الروائية البريطانية الشهيرة بي دي جيمس، صاحبة القمص البوليسية الشيقة التي توفيت سنة 2014 عن 94 سنة.

نالَت روث راندل عدّة جوائز أدبية عريقة، ومنحتها الملكة إليزابيث الثانية لقب «بارونة بايربرغ» سنة 1997، بناءً على توصية من رئيس الوزراء البريطاني في تلك الفترة توني بلير.

البناء

الباليه الروسي يودّع «البجعة الخالدة» الراقصة مايا بليستسكايا



مايا بليستسكايا الاتحاد السوفياتي للعمل في أوبرا روما، ثمّ في أوبرا مدريد، حيث مارست إخراج عروض الباليه والمشاركة فيها في آن. ألمانيا، حيث كان يعيش زوجها شيدرين. ومنذ ذلك الحين، تنقل الزوجان بين ميونخ وموسكو ولتوانيا حيث كان يتهنئها الريفي. إلى ذلك، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، مساء السبت الماضي، عن تعازيه الحارة لقرابية مايا بليستسكايا، معتبرا أنّها خسارة كبيرة لروسيا ولحبي الباليه عبر العالم أجمع.

خاتشارويان، وفي عروض كثيرة في باليه «البولشوي». وفي الستينيات من القرن الماضي، بدأت مرحلة جديدة في إبداع مايا بليستسكايا، حين أدت الدور الرئيس في باليه «كارمين - سويتا» التي أعدّ موسيقاها خصيصا من أجلها زوجها المؤلف الموسيقي الروسي روديون شيدرين. وصوّر العرض بشكل فيلم سينمائي ثمّ تلفزيوني. وبعد ذلك، ألف شيدرين الموسيقي لباليه «أنا كارينيا» وباليه «السيدة والكلب» خصيصا من أجلها أيضا، وتمّ تقديمهما على خشبة «البولشوي» عامي 1972 و1980.

في مطلع ثمانينات القرن الماضي، غادرت

الظروف لكي تصبح مايا الراقصة الأولى في «البولشوي» بعدما تركت جالينا أولونفا خشبة المسرح المذكور حين بلغت السن التي تتوقف فيها راقصات الباليه عن العمل عام 1948. أدت مايا دور «زاريمبا» في الأولى في باليه «بحيرة البجع»، حين أدت دورين في آن واحد، هما «أوديتا» و«أوديليا»، عام 1948. «أدت مايا دور «زاريمبا» في باليه «نافورة بقجة سراي»، وعرفت آنذاك بقدرتها على القفز والبقاء في حالة تحليق طويل، والمعروفة في لغة الباليه بحركة «البالون». كما أنّها شاركت في ثلاثة إخراجات لباليه «سبارتاك» للموسيقى آرام

الباليه التابعة للمسرح. وتعلمت هناك على يد راقصة الباليه الشهيرة إغريبيينا فاغانوفا إلى جانب أساتذة آخرين. انضمت مايا بعد التخرج إلى مجموعة «كوردو باليه» في فرقة الباليه، على رغم أنّها كانت تتمتع بالمؤهلات لإداء الأدوار الفردية. ثم أعطيت لها تدريجيا الأدوار التي تناسب اهتماماتها في «البرنوار»، المسرحي. وكان أول أدوارها الفردية، دور الجنينة في باليه «زولوشكا» للموسيقى سيرغي بروكوفيف، ثم قامت بالدور الرئيس في باليه «رايموند» لغلانزوف (تلميذ ريمسكي كورساقوف). وعندئذ، توفرت جميع

«حامل اللهب المقدس»... مقالات حول الشعر والأدب والفنّ والفلسفة والموسيقى

شكلاً فنياً جديداً. إضافة إلى شعراء آخرين سلط الضوء على نتاجاتهم. وأشار القِيم إلى أن العقل العربي يميل إلى الملاحظات الحسية والتجريب والفضائل ويجمع بين مصالح الدنيا والآخرة. فهو لا يقبل على الدنيا دون الآخرة، ولا على الآخرة دون الدنيا.

وفي كتاب القِيم عناوين فكرية وأدبية وفنية أخرى تقارب فلسفة التاريخ وتتناول بما وراء ما يدور مثل الموت الأسود القادم من الغرب والزمن الموسيقي وتغير الصراع بين الأسطورة والتاريخ. وأضاء خلالها على الإشكالات التي أصابت قيما الأدبية واستجلاء الرؤى نحو مستقبل حضاري عربي مشرق. وعن هذا الكتاب رأى الشاعر رضوان هلال فلاحه أن خريطة الدكتور القِيم المعرفية انضوت في معالمها القراءات الفكرية والمناقشات الثقافية والتحليلية لأدب والفن والموسيقى والفلسفة. فلم تخرج عن هدفها التنويري وقصد الكتابة في رفع سوية العمل الثقافي وتنشيط الحركة الإبداعية. وفق بناء فني رفيع المستوى ومنهجية علمية واعية تطرق فيها إلى مساحات معرفية متعددة ومتنوعة.

في حين رأى الباحث بسام عبيد أن عبق الإصالة والتراث والتاريخ يفوح من كتابات الدكتور على القِيم، وهذا ما تجلّى في مقالته المنوعة والتي جاءت تحت عنوان «حامل اللهب المقدس»، إضافة إلى اعتماد المنهج الوانثقي والتزامه الإشارة إلى مصادر وفق مصداقية عالية، إذ ربط أيضا بين ما أتى به من أفكار لكتاب ويأحدين آخرين وبين الرؤى الناجمة عن ثقافته وبعثه. وفي المحصلة، فإن مواضيع كتاب «حامل اللهب المقدس» تلتقي عند رؤية واحدة تهدف إلى عدم التخلي عن الإصالة والتراث، وتنمية التطور بشكل أخلاقي يحترم الماضي ويذهب إلى المستقبل بإسليم تجعل مستقبلنا الثقافي أكثر قوة وأكثر نضجا. وإن كانت هناك مواضيع يتفرد فيها القِيم برويته الخاصة وأرائه الجديدة إلا أنها تصيف نموذجاً ثقافياً جديداً إلى مكتبتها. يظهر أسلوب المقالة عند على القِيم معيا باللفظة الأدبية ومتجها إلى سرد فني يأخذ بالمثالي ويؤسس معه إلى علاقة تبادلية تهدف إلى وعي ثقافي، وهذا ما يجعلنا نرى اختلاف الآراء المدونة حول الكتاب وصحة كل منها.



أنها بداية تطور من الأدنى إلى الأعلى ومن البسيط إلى المعقد، وأن الإدراك يجب أن يكون برؤية سليمة تخدم الواقع والناس والمجتمع والتاريخ، وتتمي الذات وتشجع النقد الذاتي الحقيقي. ويبحث الدكتور القِيم في مؤلفات ابن خلدون ومصادر معرفته المتأثيرية التي تشمل المعرفة الدينية والعلمية التي أبداع في تصنيها والانتحاز إلى يقينها. مبيّنا أن ابن خلدون حصر المعرفة الحقيقية في المجال العلمي وحدد، وأدرك أن الفلسفة اليونانية كانت في معظمها بعيدة عن المعرفة العلمية فصاعت في التكهات التجريدية والفضايا النظرية سواء كانت كونية أو نفسية. وفي كتابه يرى القِيم أنّ الشاعر سليمان العيسى يعتبر من أهم الشعراء، فهو من رسم الأحلام للطفولة وعنى لها الفرح. كما اعتبر أن كتابات محمد الماغوط أصبحت دور بعد رحيله. فهو امتك قوة الإبداع وموهبة الشعر الذي أعطاه

مكتبة «البناء»

محمد خالد الخضّر

«حامل اللهب المقدس»، كتاب للدكتور على القِيم، صادر عن «دار الحافظ»، ويقع في 255 صفحة من القطع الكبير، وهو عبارة عن مجابهة أدبية وفكرية برؤى ترمي إلى الحوار وبتعددية شفاقة في البحث والكتابة. ناهية بدقة في التحليل الاستقصائي والاستقرائي، إضافة إلى خلفية معرفية واسعة المجال وعميقة الأثر في رؤاها الثقافية. يكرس القِيم في مجموعة مقالاته مواضيع متنوعة تذهب إلى الشعر والأدب والفنّ والفلسفة والموسيقى. مبيّنا دور هذه المعارف في ازدهار الحضارة العربية وأهمية تكوينها بالهوية ومساهمتها في إشعاعها التنويري التنموي.

ويوضّح القِيم أنّ التطور في أي مجال سواء كان في الموسيقى أو في الثقافة والأدب والعلم لا يمكن أن يأتي إلا بعد البحث والدراسة والعناء. وأن الثقافة العربية تراجمت بسبب التقليد ونسيان الأصالة وعدم الاجتهاد على ثقافتها. ويعتبر المؤلف أنّ البناء الموسيقي لا يمكن أن يتطور إلا إذا اعتمد على الموروث والتراث وقواعد ومناهجه الكاملة والمحكمة. مبرزا خطر غياب الإبداع على المدى الطويل. فالثقافة النقليّة في العالم العربي لا تكفي لمقاومة الثقافة العقلية التي ينتهجها الغرب.

والثقافة الكونية بحسب القِيم تحاول فرض نمط استهلاكي وقولية الثقافات المحلية المختلفة بدرجات متفاوتة ومصادرة تراثها وتفكيك ركائزها من خلال تهيمها والتقليل من أهميتها.

وتحت عنوان «مسيرة الحوار الوطني»، يرى القِيم أنّ مسيرة الحوار الوطني في سورية بدأت بخطي واثقة وآمال واعدة وستستمر حتى تصل إلى نتائج جيدة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. لكن الحوار عند المؤلف لا يستقيم إلا بالحس السليم وبالعلم والعقل واختلاف الرأي والرؤى والآفاق والطروحات بالمعنى العادي وبالفكر المخاطب والمعرفة المحاكمة. مع ضرورة إدراك أنّ الاختلاف يجب ألا يتجاوز سقف الوطن. إضافة إلى فهم الطريقة الجدلية على

قراءنا لكم

رعدة قلق وحنين

تاريخ مولده يعانق مولدي جزعته شوق الصلاة بمعبدني شهيد الحنين يراق من شفة الهوى ذاك الشيف على شفاهي واليد وأنا عليّة نظرة من عينه منلي طريحة عشقه المتردّد شعراً يفوح شدّاً، يفيض بهاؤه بدّ القتون بغتة لم أعهد كتب القصائد، فأشجى خاقي كالخمر تريقاً لجفن مسهد بين السطور أنا، فهل هو عاشق أم أنه حبّ بقامة أصيد لم أدبر أن هواك قض مضاجعي حتّى ابتليت بجمرد المتوقّد فأضاه لؤلؤ نغره عتم الأدجي كالطير يدنو للفضاء الأبعد كالأعين الوسنى ملاعب حالم كالجدول الرقاق غذب المورّد قد أنقّبه ذات يوم فالنوى بنشجي الفؤاد كصخرة المستشهد إن الحب لون نمردي تلك الشفاه فليس يستر عريها والشهد يهيم فوق نغراجرّد قلّته يا طيب ما سكب الهوى هل في اعتراف صدق ما لم أشهد جسداً إن تملّ العناق توخدا في خافق ومساحة لم تتبد وكما الشفاه إذا ردوت لقلبة أروت في عسلا، فذاقته يدي أترام الشعراء يذرون الهوى في العين - لافي القلب - أو فوق اليد؟

ناهدة الحلبي

ديك المزرة الأكبر

هنا ولدت، هنا ورتت... وهنا عمري تبخر بيت ورثته عن والدي مذ كنت... ولم أكبر ورتت اسمي وعنواني وحاكورة صغيرة ولي شجرة تين، مسكبة وريد... قلّم ودقتر

تاجر... لا أكثر! وأن التعامل مع الأعداء «تعاون» وأن الحياة أمر لا يذكر فكّم من زعيم خان

بحث عن كنز أخفيته... علني أتذكر كنوز عمر لا تكذب ولا تستذكر رائحة «الكشك» و«التبولة» والزعتر هدير البحر، طنين «أم عيسى» وعبق الصنوبر

إرث مجذّب بالعقل تحجّر في سجل ممزق... تاريخ موزرّ تعاليم الطائفة والزعامات وقوانين السجّن الأكبر

ورثت التباهي بسجني وقيدي ورتت الهروب بإسم الهجرة والمهجر من وطن يسرق ويقتل من عاش فيه وأكثر ورتت أنّ الحاكم إله وطغيانه عسل وسكر ورتت أنّ السارق «حربوق» والتزيه مواطن «معرّ» وأن زارع «الحشيشة»

ومن دون المعونات وطني لن يكبر ورثت أنّ وطني جميل... لا أكثر وأن الرقص والغناء سياحة والغوايي ثروة لا تقدر وأن السباحة غائبة... سريز وشراب مسكر

الأخضر عشق «البيك» وولاء الطائفة أهم من علم يحظه قلّم على دفتر وأن الحياة جحيم لمن تمرّد وعليه الزحجيل إلى جهنم أو المهجر فالصلاة في وطني لآتنة عن الفخشاء والمنكر إلا إذا باركها ديك المزرة الأكبر!

محمد إقبال حرب

حاكورة: قطعة أرض ملحقة بالبيت لزراعة الأشجار. «أم عيسى»: الأعسوقة: خنفساء صغيرة مرقطة الجناحين. حربوق: شاطر. معترّ: مسكين.

تفانق حتّى السيادة... فاستوزر؟

ورثت أنّ وطني ممزّ للغزة